

**بوتين يدعو إلى دور أكبر للأمم المتحدة في العراق**

بالتلغراف (أ ف ب) - جند الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس تأييده التزاماً أكبر للأمم المتحدة خلال مؤتمر صحافي مشترك في موسكو مع نظيره الأوكراني ليونيد كوتشما، كما التزمت الأمم المتحدة بعملية الحل كمنها كان ذلك أفضل. وأضاف "نريد أن يتم التوصل إلى مثل هذه الحلول التي ستكون مناسبة قبل كل شيء للشعب العراقي". وقال الرئيس الروسي إن التوصل إلى الديمقراطية يتطلب "مجتياز مرحلة" أفضل وسيلة لذلك هي استخدام الأمم المتحدة وسلطتها.



رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
**فخري كريم**

المعد (99) لسنة الأولى السبت (24 نيسان 2004)  
1425 (3 ربيع الأول)  
http://www.almunadafhouse.com  
E-Mail - almunada112@yahoo.com

جريدة سياسية يومية  
16 صفحة  
250 مهبارة

قوار الأعدام بين الألقاء والأبقاء

7 ماذا تبقى من المكتبة الوطنية؟

10 لماذا العراق حاضرة مثالية للعنف؟

14 مانشستر يونايتد يشق الخفاق على تشيلسي

# القوات الامريكية غير مقتنعة بـ (الخردة) التي سلمها مقاتلو الفلوجة الهجوم وشيك إذا لم تسلم الأسلحة الثقيلة



الهدنة الهشة في الفلوجة قابلة للانفجار خلال الايام القليلة القادمة. بل ان مصدراً عليماً قال لـ(المدى) ان يوم غد الاحد سيكون حاسماً باتجاه الحل السياسي من خلال وساطة رجال الدين ووجهاء المدينة، أو الحسم العسكري. وقد أكد ذلك الجنرال جيمس كونواي قائد الفريق الأول للعمليات حيث حوّل 200 مقاتل اجنبي بتأجيل التوتير في الفلوجة وأهل القائلين بضمة ايام لتسليم اسلحتهم وإلا فان العمليات الهجومية ستستأنف شهر.

وأكد الجنرال ان القائلين سلموا بضع قطع من الخردة" نادياً عليهم الى تسليم الأسلحة الثقيلة بموجب الاتفاق الذي أعلن عنه الاثنين لتزبيح وقف إطلاق النار في المدينة. وقال هذا الضابط الكبير "سنأرضين تماماً عن عدد الأسلحة التي سلمت يوم الأربعاء والتي يمكن تحميلها في شاحنة سفيرة واحدة". وأضاف "ان اغلب من جنودى استخدام هذه الخردة لأنها لن تخفى من مخاطر".

وأكد الجنرال كونواي انه يعمل للمرددين "أماما وليس أسابيع" لتسليم اسلحتهم، عمربا عن اعتقاده بأن حوالي 200 مقاتل اجنبي موجودون في داخل الفلوجة. وأعلن "تعتقد ان هؤلاء المقاتلين يشكلون نواة صلبة وعاملاً أساساً لعظم الاضطرابات التي تقع في محافظة الأنبار، موضحة ان ما سيحصل بعد ذلك "هو في ابدي المفاوضات". وتابع الجنرال كونواي "تتسائل اليوم ما اذا كان هؤلاء المفاوضاتيون يمثلون فعلاً سكان الفلوجة لأننا نعتبر ان هؤلاء السكان لا يستطيعون بشكل جيد للاتفاق حول الهدنة من جهة ثانية. أعلن بيان للمارينز ان 36 مقاتلاً مسلحاً قتلوا في معارك عنيفة الأربعاء في الفلوجة حين انهارت وقف إطلاق النار الهش في المدينة التي يحاصرها جنود المارينز منذ أكثر من اسبوعين. وقال صباح البحرية ان الحركة بدأت صباح الأربعاء عندما هاجم نحو ستين من المقاتلين موقعاً للمارينز بأسلحة خفيفة وقذائف مضادة للدبابات في منطقة غرب الفلوجة. وأضاف البيان ان مشاة البحرية "ردوا بكل أنواع الأسلحة الخفيفة وقذائف الهاون ومساندة جوية مدى اى ال مقتل 36 مقاتلاً معاصرين للتحالف". وكانت قوات التحالف أعلنت الأربعاء مقتل تسعة من هؤلاء المقاتلين وجرح ثلاثة من جنود المارينز. وأكد مسؤول عسكري امريكي في بغداد ان "العارك كانت مكتفية جداً ومركزة جداً، مؤكداً ان وقف إطلاق النار "مجزم جزئياً من قبل الجانبين على ما يبدو". وقال المتحدث باسم هيئة علماء المسلمين ان احترام القوات الامريكية لوقف إطلاق النار "ليس مرضياً". واتهم مكتبى حارث الضاري هذه القوات ب"فكرية الانتعاش للضغط على السكان". وكان هذا تم التوصل (الاشين) ان وقف إطلاق النار الذي ينص على عفو عن كل الذين يقومون بتسليم اسلحتهم

# تجدد الاشتباكات في كربلاء رجال دين وشيوخ عشائر ومثقفون يرفعون أصواتهم ضد التصعيد في مدينة النجف

بغداد - الاستياء ينتشر في النجف ضد مقتدى الصدر الذي يطرح وجوده في المدينة مع الافراد المسلحين في الميليشيا الوالية له، خطر حدوث حمام دم. وقد عبر زعماء عشائر المدينة الشيعية المقدسة علناً عن استيائهم إزاء هذا الوجود بينما دخلت الأزمة بين الميليشيا المتشددة الوالية للصدر وقوات التحالف اسبوعها الثالث من دون حل في الأفق.

وجاءت دعوة زعماء العشائر بعد لقاء مع المرجع الشيعي آية الله العظمى علي السيستاني الذي واطلب على دعوة القوى السياسية في المدينة الى العمل لتجنب حمام دم.

وقالت محاولات عديدة للوساطة من اجل التوصل الى تسوية سياسية للمواجهة بين جيش المهدي، ميليشيا الصدر، وقوات امريكية متمركزة قرب المدينة.

وعلى الرغم من هذا المأزق قال مسؤول عسكري كبير في التحالف ان القوات الامريكية لا تعتزم "شن عمليات هجومية (في النجف) قريباً".

لكن زعماء العشائر رأوا ان الجهود السياسية فشلت والأزمة بلغت ذروتها، مؤكداً ان النجف أصبحت مدينة سيئة "أصبحت فيها النشاطات التجارية والاجتماعية والتعليمية بالشكل" بينما يفرض افراد الميليشيات ارتدثهم عليها.

ودفع الوضع زوار العتبات المقدسة ومعظمهم من الإيرانيين الى تجنب المدينة مما يضر بمصالح التجار ويؤدي الى تباطؤ النشاط في الأسواق. ولا تعرض الحال التجارية القليلة التي بقيت مفتوحة كثيراً من البضائع إذ ان التجار اضطروا لسحب بضائعهم خوفاً من عمليات النهب.

ودعا الشيوخ الذين يعيرون مرة على الوتر الديني واخرى على ضرورة حماية السكان، افراد الميليشيا الى القاء اسلحتهم.

وقال هؤلاء الوجهاء "تطلب من كل المسلمين في النجف حماية قديسة المدينة باسم الاسلام وتدعوهم الى ترك المسؤوليين العراقيين ورجال القانون يتولون شؤون المدينة لتجنب حمام دم".

وقال مصدر قريب من آية الله السيستاني ان الرجعية تعارض ايضاً فرض افراد الميليشيا قانونهم في المدينة. وأكد مصدر قريب من المجلس الرجعية الشيعية "كثير من مقاومة (مسلحة) ضد المحتل علينا تعزيز إيماننا".

وجعل هذا المصدر مقتدى الصدر الذي شن هجوماً على مؤسسات الدولة، مسؤولية الأزمة مؤكداً ان الرجعية الشيعية "لا تحتاج الى حماية" ميليشيا الصدر.

وأضافت الرجعية الشيعية "لا نشعر أننا في خطر".

بينما يؤكد مقتدى الصدر ان الميليشيا الوالية له نشئت لحماية الرجعية والعتبات الشيعية المقدسة من قوات الاحتلال.

وفي الوقت نفسه، يدعو زعماء القبائل الدولة باصرار الى فرض سيطرتها على



رئيس مجلس الحكم مسعود البارزاني يثمن دور رجال الدين وشيوخ العشائر في النجف

**علماء النجف يدعون للتبرؤ من أعمال التكفيريين**

عشائر النجف انتقدوا فيه التصعيد العسكري غير المبرر والحشد الكبير من جيش الاحتلال ورفضوا تحميل التكفيريين مسؤولية ما بدر من جيش الصدر. وكان بعض رجالات الجوزة قد اعبروا عن اذنتهم الشديدة لتفجيرات البصرة ودعوا علماء المسلمين للترؤ من أعمال التكفيريين بصوت عال من أعمال التكفيريين القتل والكره الضال للكفر وإدانة كل من يحرض فيسفي القتل.

مقامومين

نشاد مجلس الحكم برحابة وحكمة سادات واعيان وشيوخ عشائر النجف مؤكداً في رسالتهما رئيس المجلس الأستاذ مسعود البارزاني حرص المجلس على حرمة مدينة النجف الأشرف المقدسة ومؤكداً استعداده لبسذل كل ما في وسعه من جهود للمحافظة على الأمن والنظام في هذه المدينة العريقة وقوية مدن العراق. وقد جاءت الرسالة (النص ص) رداً على بيان أصدره شيوخ

الثقيلة وتنظيم دوريات مشتركة للمروعة العراقية وقوات التحالف. وأكد مسؤول عسكري كبير في بغداد انه لم يسلم سوى بعض الأسلحة القديمة، مؤكداً ضرورة تسليم الأسلحة التي استخدمت في المعارك. وقال "علينا الحصول على الأسلحة الثقيلة التي تقتل المارينز والمدنيين". وقال المسؤول

## مقاتلو الفلوجة ينفقون الحزب الاسلامي وهيئة علماء المسلمين لدورهما في الهدنة

بغداد (أ ف ب) - انتقد المقاتلون المسلمون في الفلوجة اسم الجمعة الحزب الاسلامي العراقي الذي يترجمه عضو مجلس الحكم محمد عبد الحميد، على الدور الذي قام به في اعلان الهدنة في الفلوجة وهيئة علماء المسلمين التي يترجمها الشيخ حارث الضاري بسبب دورها في اطلاق سراح الرهائن الاجانب.

وقال بيان المقاومة العراقية في الفلوجة الذي صورته اخرى هزيلة وضعيفة ممن يسمون أنفسهم بالحزب الاسلامي وعدد من اعضاء هيئة علماء المسلمين ممن انضموا لهذا الحزب. وأوضح ان "ما يسمونه بالحزب الاسلامي بفكرة الهدنة هذه استمدها من وحى الشيطان قد اريك صفوف الجاهدين وفتح الفرسة امام العدو ليسترح نفسه بعد ان كانت تحت قبضة الجاهدين ويستعيد لسلطه وان يني التأسيس التي يحتمل بها". وروى البيان ان كفة الميزان (في الفلوجة) اسبغت للعدو بعد ان كانت لنا. وتواصل "الابعث هذا الحزب ان الكفار لا عهد لهم ولا ميثاق". ونجحت هيئة علماء المسلمين في التوصل الى اطلاق سراح اغلب المعتجزين الفريين الذين اختطفوا من قبل مجموعات مسلحة وخصوصاً على الطريق بين بغداد والفلوجة خلال الاسابيع الماضية.

## غرينستوك: الحدود المفتوحة سمحت بتسرب الإرهابيين والأسلحة

التي وكتلات - قال اول ممثل بريطاني في العراق جيري غرينستوك مساء الخميس ان إعادة السلام الى العراق كانت ستكون اسهل لو اربحت قوات اضافية الى العراق. وأوضح غرينستوك لنتهيته واياته في مقابلة مع "بي بي سي". ان إعادة الوضع الى طبيعته سيستغرق "سنوات" مثيراً الى "ارتكاب بعض الأخطاء". وأوضح ان تحليل ما كان سيحصل بعد النزاع لم يكن دقيقاً اما التحليل الصحيحة فلم تستخدم". وقال ان التحليلات الدقيقة توقعات أعمال عنف ضد الائتلاف وانه في حال انتهاء مرحلة النزاع بشكل سريع ستبقى بعض الامور لتسبب للراحل

التي وكتلات - قال اول ممثل بريطاني في العراق جيري غرينستوك مساء الخميس ان إعادة السلام الى العراق كانت ستكون اسهل لو اربحت قوات اضافية الى العراق. وأوضح غرينستوك لنتهيته واياته في مقابلة مع "بي بي سي". ان إعادة الوضع الى طبيعته سيستغرق "سنوات" مثيراً الى "ارتكاب بعض الأخطاء". وأوضح ان تحليل ما كان سيحصل بعد النزاع لم يكن دقيقاً اما التحليل الصحيحة فلم تستخدم". وقال ان التحليلات الدقيقة توقعات أعمال عنف ضد الائتلاف وانه في حال انتهاء مرحلة النزاع بشكل سريع ستبقى بعض الامور لتسبب للراحل

## سقوط قذائف هاون على المعسكر الهولندي في السماوة

السماوة - عنان العبري

استهدف فجر الخميس المعسكر الهولندي - غربي مدينة السماوة 6 كم بعد من قذائف الهاون اطلقها مجهولون دون وقوع خسائر في الأرواح وهي العملية الثانية ضد الهولنديين في الايام. أعلن ذلك القائد العسكري عن مقتل 42 (فان هارس كيبا)، قائد الكتيبة 42 للقوات البرية الهولندية العاملة في العراق خلال مؤتمر صحفي، وقال (لم تقع اية خسائر بين صفوف الجنود الهولنديين)

ودعا ابناء المحافظة الى التعاون لاعطاء المعلومات للشرطة لمعرفة منطفي الهجوم لأن هذه الاعمال ستعيق عملية البناء وإقامة المشاريع في المنطقة. وأشار الى ان اجراءات أمنية ستتخذ من خلال التنسيق بين قواتنا والشرطة والاحزاب والعشائر والوطنيين لتأمين الوضع الأمني فيما قال (جيم سوراني) ممثل المفبر بربر في النجف ان الخطر بدأ بالوصول الى المحافظة لأنها ليست بعيدة عنه ولا بد من تعزيز الاجراءات التي من شأنها ان تبقى المحافظة بعيدة عن المشاكل التي تساهم بتعكير صفو الامن فيها.

**الولايات المتحدة تقوم بتأهيل قوات عراقية خاصة**

واشنطن (أ ف ب) - ذكرت صحيفة "يو اس ايه توداي" امس الجمعة ان الولايات المتحدة تقوم بتأهيل قوة من نخبة تضم عسكريين عراقيين متطوعين سيقاتلون في العراق التحالف ضد المقاتلين المناهضين له.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول عسكري قوله ان تشكيل هذه الوحدة التي يرتبط حجمها بعدد المتطوعين سيروض من ضعف الأجهزة الأمنية العراقية التي شكلت منذ عام.

وقال الجنرال الامريكي بول ايتون الذي سيكون مسؤولاً عن هذه الوحدة الجديدة "لم نتجح في المرة الأولى (...). لذلك علينا اتباع مقاربة اخرى".

وسياتي المتطوعون من الجيش العراقي النظامي الذي يضم ستة آلاف رجل وسيكفون بمكافحة المقاتلين في العراق. وستساعد هذه الوحدات قوة الدفاع المدني العراقية، على حد قول الصحيفة. وأوضح "يو اس ايه توداي" ان التحالف يعترف ايضا بتسليم ترسانة الجيش العراقي بتسليمه لمواجهة افضل للمقاتلين للمجدين بالأسلحة.

الوضع الامني بعد التراجع من نيسان بسبب أعمال العنف وعطلة الاعياد البيئية، لكنه اعتبر ان "الوقت ما زال مبكراً لمعرفة ما اذا كان ذلك سيؤخر البرنامج العام لاعادة الاعمار، ولا سيما في ما يتعلق بالبحر وشبكة الكهرباء".

وأكد ان "العمل تواصل (حتى الان) في معظم انحاء البلاد بالسرعة من الشكليات الأمنية".

وقال ان اقل من 10٪ من المقاتلين الاجانب المشاركين في إعادة اعمار العراق موجودون في الخارج، اما لانهم غادروا البلاد أو لانهم فسروا عدم التوجه اليها اساساً، مشيراً الى تحقيق تقدم في أكثر من 80٪ من المشاريع.